

الخط القرائية لطلاب الحلقات القرآنية

كتبتها وأعدّها

أ.وضاح بن هادي

المشرف التربوي بجمعية خيركم بجدة

خبير فن صناعة القراءة

المدير العام لمؤسسة نقش المعرفة

@wadahhade

راجعتها واعتمدها

مجموعة من الأكاديميين وأصحاب الاختصاص

الخط القرائية لطلاب الحلقات القرآنية ..

في ظل تسارع المحاضن التربوية في تصميم برامجها ومشاريعها، ومع قرب انطلاقة العام الدراسي الجديد ..

تأتي الكثير من الاستشارات من تلك المحاضن الحريصة لأن تجعل القراءة أحد أولوياتها وقيمها الكبرى التي تود غرسها وتنميتها في نفوس طلابها ..

كان لزاما أن نضع بين يدي المربين والمشرفين بتلك المحاضن خيارات قرائية، ومنهجية بنائية، لأهم الموضوعات التي تلائم كل مرحلة عمرية، مساهمة منا - كمختصين - في توفير مزيد من الوقت والجهد في البحث والتعني وراء تلك المنهجيات ..

وهي على النحو التالي :

- المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات- الأول والثاني ابتدائي
- المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات- الثالث والرابع ابتدائي
- المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات- الخامس ابتدائي - الأول متوسط
- المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات- الثاني والثالث متوسط
- المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات- الأول والثاني ثانوي
- المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات- الثالث ثانوي والأول جامعة

ومن المهم أن نُشير قبل البدء والولوج للمنهجيات إلى مقدمتين رئيسيتين ..

المقدمة الأولى : إشارات وإرشادات مهمة تضع المربين في الصورة المثلى للتعامل مع المنهجيات ..

١- اختيار الكتب في جميع المنهجيات مبني على التالي :

- مناسبة الكتاب للمرحلة العمرية.
- سهولة الوصول إليه في المكتبات.
- القيمة العلمية والمعرفية.

٢- لا يخفى أن هذه المنهجيات والاختيارات ما هي إلا اجتهادات توصل إليها أصحابها، وقد سبقهم في هذا الباب كثير، وسيلحقهم فيه كثير، وهذا يجعل المربي في فسحة من أمره في التقديم والتأخير، والحذف والزيادة لتلك العناوين؛ ومرد ذلك لرغبة ودافعية وميول المتربي.

٣- من المهم أثناء تنفيذ المنهجية في أي مرحلة عمرية؛ مراعاة الفروق الفردية بين المتربين في المحضن الواحد، وعليه من الخطأ إلزام المتربين جميعهم بمقدار من الصفحات محدد، أو مدة إنجاز واحدة، بل الأولى تحديد حد أدنى من الصفحات لا ينزل عنه المتربي، وترك نوع حرية في الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه، حسب همته وقابليته وتفرغه.

٤- مما يُشار إليه أن ترتيب القوائم حسب المجالات الموضحة في المنهجية ليس مقصودا لذاته؛ إلا فيما يتعلق بالقرآن والتفسير، وعليه فللمتربي أن يتنقل بين المجالات المعرفية المختلفة، حسب ميوله ورغبته، فيمكن أن يبدأ بعد التفسير بالسيرة أو الحديث أو التربية، ولا غضاضة في ذلك.

٥- من واجب المربي في أي محضن تربوي؛ إن أراد النجاح لتلك المنهجيات أن يقوم بتصميم جدولاً للمتابعة خاصاً بكل متربي، فيه (اسم الكتاب - عدد الصفحات - تاريخ البدء - تاريخ الانتهاء).

٦- غالب المنهجيات مقسمة على سنتين؛ وعلى هذا فيمكن للمربي أن يوجد نوع من الفسحة في عدد الصفحات التي يحددها مع المتربين، وفي حال تم إنجاز المنهجية كاملة قبل نهاية السنتين، فيمكن الانتقال للمرحلة الأخرى، أو تصميم منهجية تكميلية بعناوين أخرى غير تلك التي تم قراءتها.

المقدمة الثانية : رسائل وأفكار مساندة ومهمة لتفعيل وتنمية قيمة القراءة في المحاضرات التربوية ..

١- القراءة ليست موضة نلنت إليها فترة من الوقت ثم نتركها لغيرها، بل يجب أن تكون أحد قيمنا الرئيسية في مناشطنا التربوية، وحين نقول "قيمة" فهذا يعني أنه يجب أن يُبدل لأجلها الوسائل العديدة، والبرامج المتنوعة لغرسها كقيمة.

٢- مهم جدا أن نلفت إلى أهمية مراعاة المراحل العمرية في تصميم وتنفيذ الوسائل المساندة لغرس وتنمية قيمة القراءة؛ فلكل مرحلة ما يلائمها من الوسائل الإبداعية.

٣- لنجاح مشاريعنا القرائية في المحاضرات التربوية؛ فيجب أن لا نُغفل ثلاثة ركائز أساسية : تهيئة مكان جاذب لتنفيذ البرنامج ، توفير كتب ملائمة لكل مرحلة عمرية ، تنوع في البرامج التفاعلية المصاحبة.

٤- من الأفكار الجميلة المنفذة في بعض محاضراتنا التربوية؛ تعليق لوحة كبيرة في ناحية المسجد أو المكتبة أو الفصل الدراسي، وتكون مصممة على شكل (عداد السيارة، أو شكل هرمي للوصول إلى القمة، أو دودة حلزونية)، وأمام كل مسار اسم القارئ، ويتم من خلالها تحفيز المتربين في تدوين إنجازاتهم اليومية، وهذا سيُضفي مزيد من الحماس والتفاعل مع البرنامج.

٥- يُمكن البدء بدورة مبسطة حسب استيعاب كل مرحلة عمرية، تهدف لكسر الحاجز ما بين المتربين والقراءة، وتحفزهم لبناء علاقة حميمة ما بينهم وبين الكتاب، وتُجيب على أبرز تساؤلات القراء عادة (لماذا؟ ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين أقرأ؟)، ويمكن أن نعنوان الدورة بمسمى جاذب كـ(متعة القراءة ، أنا أحب كُتبي ، هيا نقرأ ، بالقراءة نحيا).

٦- لو كانت المرحلة العمرية مبكرة كمرحلة الطفولة؛ فيمكن تقديم دورة خاصة بالآباء، تكون تحت عنوان : 'أسرة تقرأ' ، أو 'كيف نصنع بيئة محفزة للقراءة' ، أو 'كيف نصنع جيلا قارئاً'.

٧- ولذا نقول : أنه من المهم طيلة فترة البرنامج؛ عدم إغفال دور الأسرة ومساندتها في هكذا مشروعات، ويمكن إشراك الأسرة أولا بإعلامها ابتداءً بفكرة وهدف المشروع، ثم بإطلاعها على نتائج الأبناء أولا بأول، ثم بالرسائل التحفيزية حول

القراءة تُرسل على جوائز الأولياء، ويمكن أيضا إشراك في مناقشة بعض الكتب المحددة ضمن المنهجية ... وهكذا.

٨- مهم جدا عدم إهمال دور التشجيع ورصد الجوائز المحفزة أثناء وبعد الانتهاء من البرنامج، ويُمكن أن تكون الجوائز في ذات مسار وهدف البرنامج، بحيث تكون عبارة عن كوبونات شرائية من أحد المكتبات الكبرى، أو قائمة من الكتب تلائم المتربي المُهدى له.

٩- من وسائل التحفيز والتي تكسر شيء من الجمود الذي ينتاب البرنامج أحيانا؛ أن يتخلل البرنامج زيارة لبعض المكتبات المميزة، وكذلك زيارة لبعض القراء المميزين في مكتباتهم، للحكاية عن تجاربهم، وأبرز ما عكسته القراءة من جوانب إيجابية على مستوى ذواتهم وطموحاتهم.

١٠- أحد وسائل التحفيز أيضا؛ أن تصمم أو يحدّد كل مربّي دفترًا خاصًا به يعنونه بـ'صيد الفوائد' أو 'كنّاشتي'، ويدوّن فيها الفوائد والتلخيصات التي يقتنصها من خلال قراءاته، وهذا يُساهم في إضفاء جو من التفاعل والمتعة مع الكتاب المقروء، ويُشعر القارئ بثمرة وإنتاجية من وراء ما يقرأ، بل ويمكن أن يُضاف عليها جلسة أسبوعية يذكر فيها كل واحد تلك الفوائد والدرر، ولو أمكن نشرها على قروب خاص على الواتس، أو صفحة خاصة على الفيس بوك، ويكون هناك أيضا تقييم خاص لتلك الكنّاشات، وجوائز خاصة تُرصد لهذا.

١١- وختاما هذه مجموعة من المصادر يمكن أن يعود إليها المربي ما بين حين وآخر؛ لتحديث قائمته المنهجية، ككتاب محمد موسى الشريف 'الثقافة الآمنة'، وكتاب علي العمري 'كيف تبني ثقافتك'، وكتاب طارق السويدان 'ماذا أقرأ'، وكتاب محمد المشوح 'منهجية القراءة الحرة'، وكتاب إبراهيم اليحيى 'منهجية القراءة الحرة لصناعة المثقف'... وغيرها كثير.

هذا والله نسأل أن نشهد عودة حقيقية قريبة لأمة اقرأ إلى اقرأ ..

وإلى المنهجيات ..

المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات – الأول والثاني ابتدائي

م	المجال	الكتاب
١	القرآن والتفسير	التفسير الميسر (جزء عم) ٨ أجزاء - دار سفير (للمعلم)
٢	الفقه	هيا نتوضاً ، هيا نصلي - مؤسسة طيور الجنة
٣	العقيدة	سلسلة أركان الإيمان ٦ أجزاء - دار سفير (للمعلم)
٤	الحديث	لَوْن مع الحديث - دار القاسم لَوْن مع الأذكار - دار القاسم من أذكار الطفل (كرتوني) ٤ أجزاء - صلاح بادويلان
٥	الأنبياء	قصص الأنبياء للصغار (تلوين) - دار سفير
٦	السيرة النبوية	السيرة النبوية المصورة ١٢ جزء - دار المعرفة (للمعلم)
٧	الصحابة	قصص الخلفاء الراشدين ٤ أجزاء - أحمد بادويلان (للمعلم)
٨	القصص	قصص الحروف ٦ أجزاء - علي الغريب (للمعلم) قصص الأرقام ٦ أجزاء - علي الغريب (للمعلم) قصص للأطفال ٤ أجزاء - فردوس فلاته (للمعلم)
٩	الأخلاق	سلسلة أخلاقي الجميلة ٦ أجزاء (تلوين) - دار طفولة
١٠	الصحة	يوم صحي في حياة طفل ٢/١ - دار الحافظ (للمعلم)
١١	الثقافة	الثقافة الإسلامية للأطفال ١٢ جزء - هيا الرشيد (للمعلم) سلسلة رجال الغد ٦ أجزاء (تلوين) - أحمد عرب
١٢	الرحلات	رحلتي (اقرأ واكتب ولون) ٤ أجزاء - أحمد عرب
١٣	مجلات	مجلة أنس - مجلة سنان - مجلة القاسم
١٤	ألعاب الإبداع	ألعاب المتاهة ، ألعاب الحروف ، ألعاب الأرقام - دار فنون ألعاب تفكيرية للصغار - دار وجوه

المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات – الثالث والرابع ابتدائي

م	المجال	الكتاب
١	القرآن والتفسير	التفسير الميسر (جزء عم) ٨ أجزاء - دار سفير
٢	الفقه	هيا نتوضاً ، هيا نصلي - مؤسسة طيور الجنة
٣	العقيدة	سلسلة أركان الإيمان ٦ أجزاء - دار سفير
٤	الحديث	سلطان والأذكار - خالد العيد حصن الطفل المسلم - ياسين سبيناتي
٥	الأنبياء	قصص الأنبياء للصغار - دار سفير
٦	السيرة النبوية	السيرة النبوية المصورة ١٢ جزء - دار المعرفة للصغار
٧	القصص النبوي	من أحسن القصص النبوي ٣٠ جزء - وليد القصاب
٨	الصحابة	سلسلة صحابة رسول الله ٣٠ جزء - دار القاسم
٩	القصص	سلسلة حيوانات جاء ذكرها في القرآن - محمد المبارك قصص الحياة الحلوة للأطفال - أحمد صوان
١٠	الأخلاق	سلسلة أخلاقي الجميلة ٦ أجزاء- دار طفولة
١١	الصحة	يوم صحي في حياة طفل ٢/١ - دار الحافظ
١٢	الثقافة	سلسلة الثقافة الإسلامية للأطفال ١٢ جزء - هيا الرشيد سلسلة لماذا انقرض ٤ أجزاء - مصطفى غنيم
١٣	الرحلات	من رحلات ابن بطوطة ٨ أجزاء - مصطفى غنيم
١٤	مجلات	مجلة أنس - مجلة سنان - مجلة القاسم
١٥	ألعاب الإبداع	ألعاب المتاهة ، ألعاب الحروف ، ألعاب الأرقام - دار فنون ألعاب تفكيرية للصغار - دار وجوه

المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات – الخامس الابتدائي وحتى الأول متوسط

م	المجال	الكتاب
١	القرآن والتفسير	التفسير الميسر (جزء عم) ٨ أجزاء - دار سفير
٢	الفقه	الطهارة والصلاة للأطفال - وهبة الزحيلي
٣	العقيدة	سلسلة أسماء الله الحسنى ١٠ أجزاء - دار سفير
٤	الحديث	سلسلة أركان الإيمان ٦ أجزاء - دار سفير أذكار وآداب للناشئة - يوسف العتيبي
٥	الأنبياء	قصص الأنبياء للناشئة - بدر الحسين
٦	السيرة النبوية	حياة النبي ١٢ جزء - دار سفير
٧	القصص النبوي	من أحسن القصص النبوي ٣٠ جزء - وليد القصاب
٨	الصحابة	سلسلة صحابة رسول الله ٣٠ جزء - دار القاسم
٩	القصص	قصص من التاريخ للصغار ١٠ أجزاء - عبدالناصر مغنم أشبال الأقصى ٦ أجزاء - دار المنهل
١٠	الأخلاق	سلسلة أخلاقي الجميلة ٦ أجزاء - دار طفولة
١١	الثقافة	سلسلة الثقافة الإسلامية للأطفال ١٢ جزء - هيا الرشيد
١٢	الصحة	يوم صحي في حياة طفل ٢/١ - دار الحافظ
١٣	الرحلات	سلسلة هذه بلادي - دار القاسم سلسلة الرحالة الصغير - دار القاسم سلسلة القارات تحت المجهر - مكتبة العبيكان
١٤	تنمية الإبداع	تنمية إبداع الصغار ٣ أجزاء - سعد التركي ألعاب تفكيرية للصغار - دار وجوه
١٥	روايات	روايات الناشئة - وليد قصاب (دار رواية)

المنهج التثقيفي القرائي لطلاب الحلقات – الثاني والثالث متوسط

الكتاب	المجال	م
متعني في قراءتي – وضاح بن هادي	عام - استفتاحي	--
التفسير الميسر للناشئة – دار الحضارة	القرآن والتفسير	١
صفة الطهارة والصلاة – ابن باز	الفقه	٢
العقيدة للناشئة – سليمان الغصن	العقيدة	٣
شرح حصن المسلم – مجدي عبدالوهاب	الحديث	٤
مختصر كتاب الآداب – فؤاد الشلهوب	الآداب	٥
السيرة النبوية للناشئة – عبدالمنعم الهاشمي	السيرة	٦
كيف أختار صديقي – محمد الثويني بلوغ بلا خجل – أكرم رضا	التربية	٧
الطفل السليم (سؤال وجواب) – عبدالكريم المقادمة كيف تستمتع بالرياضة – عادل عبدالرحيم	الصحة	٨
قواعد وفنون التعامل مع الآخرين – علي الحمادي	تطوير الذات	٩
شباب حول الرسول – فوزي عبدالمعطي	الرجال	١٠
الثقافة الإسلامية لأطفال المدارس والحلقات – هيا الرشيد	الثقافة العامة	١١
روايات الأنبياء – عبدالله العريني	القصص والروايات	١٢

المنهج التثقيفي القرآني لطلاب الحلقات – الأول والثاني ثانوي

الكتاب	المجال	م
القراءة الذكية – ساجد العبدلي	عام - استفتاحي	--
ورد يومي من التفسير الميسر	القرآن والتفسير	١
الملخص الفقهي – الطهارة والصلاة	الفتحة	٢
أعلام السنة المنشورة	العقيدة	٣
شرح الأربعين النووية – ناظم سلطان	الحديث	٤
مع العلم – العودة	الطلب	٥
الرحيق المختوم - المباركفوري	السيرة	٦
التربية الجادة ضرورة – الدويش	التربية	٧
الموجز في المذاهب والأديان – ناصر العقل	الفرق	٨
سلسلة أعمال القلوب – المنجد	التزكية	٩
كتاب الآداب – فؤاد الشلهوب	الآداب	١٠
المفاتيح العشرة للنجاح – الفقي كيف تخطط لحياتك – الراشد	تطوير الذات	١١
فصول إسلامية – علي الطنطاوي	الفكر	١٢
مشروعك الذي يلائمك – المنجد نحو ذاتية دعوية فاعلة – خالد الدرويش	الدعوة	١٣
صور من حياة الصحابة – الباشا	الرجال	١٤
مختارات من الأدب العربي – أبو الحسن الندوي ديوان الإمام الشافعي	الأدب	١٥
تدابير القدر – عدالة السماء – محمود شيت	القصص والروايات	١٦

المنهج التثقيفي لطلاب الحلقات – الثالث ثانوي والأول جامعة

م	المجال	الكتاب
--	عام - استفتاحي	المشوق إلى القراءة – علي العمران
١	القرآن والتفسير	ورد يومي من المختصر في التفسير
٢	الفقه	تيسير العلام شرح عمدة الأحكام (العبادات) - البسام
٣	العقيدة	سلسلة العقيدة – عمر الأشقر
٤	الحديث	شرح رياض الصالحين – سليم الهلالي
٥	الطلب	معالم طريق طلب العلم – عبدالعزيز السدحان
٦	السيرة	زاد المعاد (١ – ٢)
٧	التربية	علو الهمة – محمد المقدم
٨	الفرق	الموسوعة الميسرة للمذاهب والأديان – الندوة العالمية
٩	التزكية	فقه الأدعية والأذكار – البدر سلسلة أعمال القلوب - المنجد
١٠	الآداب	سلسلة الآداب – المنجد موسوعة الأخلاق – الدرر السنية
١١	تطوير الذات	المرشد الشخصي للسعادة - القعيد الخطة البراقة - الخالدي
١٢	الفكر	ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين - الندوي
١٣	الدعوة	مشروعك الذي يلائمك – المنجد نحو ذاتية دعوية فاعلة – خالد الدرويش
١٤	الرجال	رجال من التاريخ – علي الطنطاوي
١٥	الأدب	جواهر الأدب – أحمد الهاشمي
١٦	القصص والروايات	روايات خالد الجبرين روايات محمد الشمراني